الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4921 | الأربعاء | 4 محرم 1446 هـ | 10 يوليو 2024 م | السنة السابعة عشرة

وسط تبادل الاتهامات.. موسكو تنفي ضرب مستشفى أطفال في كييف

أعنف موجة.. هجمات أوكرانية ضخمة على روسيا تشعل حرائق

مستشفى الأطفال في كييف بعد القصف

الدفاع المدني الأوكراني يحاول إخماد النيران في مستشفى أوخماتديت للأطفال بكييف

«وكالات» : في أعنف موجة من الضربات الجوية منذ شهور، تعرض مستشفى الأطفال الرئيسي في كييف لقصف صاروخي أسفر عن سقوط قتلى، وسط استمرار تبادل الاتهامات حول مسؤولية ذلك بين موسكو وكييف.

فقد اتهمت الخارجية الروسية أوكرانيا بإطلاق صاروخ «ناسماس»، مشيرة إلى أنه أطلق من كييف وضرب مستشفى الأطفال في العاصمة.

كذلك نفى المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، الاتهامات التي زعمت استهداف روسيا لمستشفى في كييف، مؤكداً أن القوات الروسية تهاجم فقط الأهداف العسكرية.

وقال بيسكوف، أمس الثلاثاء: «ما زلنا نؤكد على أننا لا نهاجم أهدافاً مدنية، يتم تنفيذ الضربات ضد أهداف البنية التحتية الحيوية، والأهداف العسكرية، والتي لها علاقة بالقدرات العسكرية للنظام (في كييف)».

إلى ذلك دعا المتحدث باسم الكرملين إلى الإطلاع على بيان وزارة الدفاع الروسية، «الذي استبعد تماما وجود ضربات على أي أهداف مدنية، والذي أشار إلى أن المسألة تتعلق بسقوط (صاروخ) مضاد للصواريخ».

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت في 8 يوليو، أن قواتها شنت ضربة دقيقة على منشآت المجمع الصناعي العسكري والقواعد الجوية في أوكرانيا، رداً على محاولات مهاجمة منشآت الطاقة في روسيا.

كذلك أكدت الوزارة أن تصريحات السلطات الأوكرانية، بشأن الضربة الصاروخية المزعومة التي نفذتها روسيا على أهداف مدنية، لا تتوافق مع الواقع، وتؤكد الصور ومقاطع الفيديو من مكان الحادث حقيقة الدمار الناجم عن سقوط صاروخ دفاع جوي أوكراني.

وأعلن النائب الأول لمندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، أن روسيا ستطلع أعضاء مجلس الأمن الدولي على الحقائق التي تدحض الرواية الأوكرانية بشأن الهجوم المزعوم على كييف.

من جانبها قالت الأمم المتحدة إن هناك «احتمالا كبيرا» أن يكون الهجوم على مستشفى الأطفال في كييف «ضربة مباشرة» بصاروخ روسي.

يشار إلى أن مستشفى الأطفال الرئيسي في كييف تعرض لقصف بصاروخ في وضح النهار الاثنين وسقطت صواريخ على مدن أخرى في أنحاء أوكرانيا ما أسفر عن مقتل 41 مدنيا على الأقل في أعنف موجة من الضربات الجوية منذ شهور.

وهرع مئات الأشخاص لإزالة الأنقاض في المستشفى حيث تحطمت النوافذ وانهارت الجدران. وسار آباء وأمهات يحملون أطفالهم في الشارع خارج المستشفى وهم في حالة ذهول وبكاء بعد الهجوم الجوي النادر في وضح النهار.

وقدر الرئيس فولوديمير زيلينسكي، الذي توقف في بولندا قبل التوجه إلى واشنطن للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي، عدد القتلى عند 37، بينهم ثلاثة أطفال. وأصيب أكثر من 170 شخصا.

من ناحية أخرى أمطرت عدة مناطق في أوكرانيا بالصواريخ ما أسفر عن مقتل 41 مدنيا على الأقل في أعنف موجة من الضربات الجوية منذ أشهر، يبدو أن التصعيد لن ينته.

فقد أعلن مسؤولون روس أمس الثلاثاء أن شخصا قتل واندلعت حرائق في محطتين فرعيتين للكهرباء ومستودع نفط بعد أن شنت أوكرانيا سلسلة هجمات ضخمة على عدة مناطق روسية باستخدام عشرات الطائرات المسيرة.

وقال فياتشيسلاف غلادكوف، حاكم منطقة بيلغورود، عبر تطبيق تيليغرام، إن رجلا قتل وأصيب شخصان آخران ولحقت أضرار بعدة منازل سكنية الليلة الماضية في المنطقة المتاخمة لأوكرانيا.

كما أضاف أنه خلال اليوم الماضي قتل أربعة أشخاص وأصيب 20 في هجمات أوكرانية مختلفة.

بدوره أكد فاسيلي جولوبيف، حاكم منطقة روستوف بجنوب روسيا والمتاخمة لأوكرانيا، أن حريقا اندلع في محطة كهرباء فرعية في المنطقة بعد أن أطلقت أوكرانيا عشرات الطائرات المسيرة الليلة الماضية.

كذلك ذكرت قناة «بازا» على تيليغرام، والتي لديها مصادر في أجهزة إنفاذ القانون الروسية، أن سلسلة من الانفجارات سُمعت في بلدة (كالاش أون ذا دون) في منطقة فولغوجراد بجنوب روسيا.

وقال أندريه بوشاروف حاكم المنطقة ذاتها، إن محطة كهرباء فرعية ومستودع نفط اشتعلت فيهما النيران بسبب تساقط حطام الطائرات المسيرة التي دمرتها أنظمة الدفاع الجوي الروسية، مشددا على عدم وجود أي تهديد للمباني السكنية.

يذكر أن المسؤولين الروس لا يكشفون في كثير من الأحيان عن الحجم الكامل للأضرار التي سببتها الهجمات الأوكرانية.

كما لم يكن هناك أي تعليق فوري من أوكرانيا.

وتأتي الهجمات بعد أن قصفت روسيا مستشفى الأطفال الرئيسي في العاصمة الأوكرانية كييف بصاروخ في وضح النهار الاثنين وأمطرت عدة مناطق في أوكرانيا بالصواريخ مما أسفر عن مقتل 41 مدنيا على الأقل في أعنف موجة من الضربات الجوية منذ أشهر.

حتى توعد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاثنين برد من كييف.

من جهة أخرى دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى «تهيئة الظروف» لإجراء «حوار مباشر» بين كييف وموسكو لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وذلك خلال اجتماع في بكين مع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان.

ويقوم أوربان بهذه الزيارة غير المعلنة مسبقاً بعد زيارة لموسكو الجمعة أثارت جدلا وبحث خلالها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الحرب في أوكرانيا.

وأثار أوربان، الذي تولت بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لستة أشهر، استياء شركائه الأوروبيين الذين يقدمون دعماً ثابتاً لكييف وقطعوا الجسور مع روسيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا في فبراير 2022.

وأوربان هو الوحيد بين قادة الاتحاد الأوروبي الذي بقي قريبا من الكرملين.

وخلال استقباله المسؤول المجري، دعا شي جين بينغ إلى «تهيئة الظروف» لإجراء «حوار مباشر» بين أوكرانيا وروسيا، بحسب تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي.

وقال شي جين بينغ: «فقط عندما تُظهر القوى العظمى طاقة إيجابية بدلاً من الطاقة السلبية، سيشهد هذا الصراع ظهور بصيص أمل في وقف لإطلاق النار في أسرع وقت ممكن».

وأكد أن الصين والمجر «تتقاسمان» الأفكار نفسها في الجوهر.

وثمة توافق بين بكين وبودابست في الملف الأوكراني، إذ يدعو البلدان إلى تسوية سلمية للنزاع مع الحفاظ على علاقاتهما المقربة مع الكرملين.

وتقدّم بكين نفسها على أنها طرف محايد في الحرب وتقول إنها لا ترسل مساعدات فتاكة إلى أي من الجانبين، على عكس الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى.

ومع ذلك، قدمت بكين شريان حياة مهما للاقتصاد الروسي المعزول، مع ازدهار التجارة بين البلدين منذ بدء النزاع.

وسبق أن أجرى أوربان وشي محادثات خاصة في مايو خلال زيارة دولة للرئيس الصيني إلى المجر.

وأثنى شي في هذه المناسبة على «شراكة إستراتيجية» مثالية داخل الاتحاد الأوروبي، داعياً المجر إلى لعب «دور أكبر» في «تطوير» العلاقات بين بكين وبروكسل.

وعند وصوله باكراً صباح الإثنين إلى مطار بكين، كتب أوربان على منصة إكس «مهمة سلام 3.0» من دون أن يذكر أي تفاصيل أخرى، مرفقاً منشوره بصورة تظهره في المطار حيث استقبلته المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ.

وفي وقت لاحق، أعلن على حسابه على انستغرام «المحطة التالية: واشنطن» حيث سيحضر قمة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) تُعقد من الثلاثاء حتى الخميس بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الحلف ومن المتوقع أن تهيمن عليها مرة جديدة مسألة الحرب في أوكرانيا.

لكنّ الولايات المتحدة أعربت الإثنين عن قلقها إزاء اللقاء الذي عقده أوربان مع شي.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي إن رحلة أوربان «بالتأكيد لا تبدو بناءة على صعيد تحقيق نتائج في أوكرانيا»، مضيفاً «إنّه أمر مثير للقلق».

وقبل بكين وموسكو، زار أوربان في الثاني من يوليو أوكرانيا، في أول رحلة له إلى هذا البلد منذ اندلاع الحرب، والتقى الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

ودعا أوربان إلى «وقف إطلاق نار»، خلافاً لمواقف الأوكرانيين وحلفائهم الأوروبيين.

ورفض الرئيس الأوكراني هذه الفكرة معتبراً أن موسكو ستستغلها لتعزيز موقعها.

وتطالب أوكرانيا بالانسحاب الكامل للقوات الروسية من أراضيها، بما في ذلك شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014، وبتسديد تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالبلاد منذ بدء الحرب.

وأوكرانيا بحاجة ماسة إلى المساعدة الغربية للتصدي لروسيا. وأعلنت واشنطن، الداعم الأساسي لها، عن مساعدة إضافية بقيمة 2.3 مليار دولار ولا سيما لتأمين أنظمة دفاع جوي لكييف.

ويعارض رئيس الوزراء المجري هذه المساعدة، خلافاً لموقف شركائه الأوروبيين. وهو عرقل في مطلع السنة تخصيص مساعدة أوروبية بقيمة 50 مليار دولار لأوكرانيا، جرت المصادقة عليها لاحقاً بعد تأخير.

من ناحية أخرى قتل 4 أشخاص على الأقل وأصيب 20 بجروح في قصف أوكراني على منطقة بيلغورود الحدودية الروسية في الساعات الـ24 الماضية، حسبما أعلن حاكم المنطقة أمس الثلاثاء، في حين تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن بتعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية، ردا على الهجمات الروسية على المدنيين.

وكان رئيس بلدية بيلغورود، العاصمة الإدارية للمنطقة، قد أعلن في وقت سابق أن القوات الأوكرانية شنت هجمات ليلا في أنحاء المنطقة.

كما قال فاسيلي جولوبيف حاكم منطقة روستوف بجنوب روسيا المتاخمة لأوكرانيا إن حريقا اندلع في محطة كهرباء فرعية في المنطقة بعد أن أطلقت أوكرانيا عشرات الطائرات المسيرة أثناء الليل، مضيفا أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت عشرات الطائرات المسيرة.

وذكرت وكالات أنباء روسية أن مطاري أستراخان وفولغوغراد وضعا قيودا على الرحلات الجوية أمس الثلاثاء بعد هجوم أوكراني بطائرات مسيرة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق إن أنظمة الدفاع الجوي دمرت 38 طائرة مسيرة أطلقتها أوكرانيا خلال الليل على عدة مناطق روسية.

من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي جو بايدن في بيان أصدره البيت الأبيض إن الضربات الصاروخية القاتلة الروسية في أوكرانيا أدت إلى مقتل عشرات المدنيين الأوكرانيين وتسببت في أضرار وإصابات في أكبر مستشفى للأطفال في كييف «هي تذكير مروع بوحشية روسيا».

وأضاف بايدن في بيانه أن واشنطن والأعضاء الآخرين في حلف شمال الأطلسي سيعلنون هذا الأسبوع عن إجراءات جديدة لتعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية، للمساعدة في حماية المدنيين من الضربات الروسية.

تتمات

الكويت والعراق

بين البلدين، ورغبة كل جانب منهما في تطوير التعاون المشترك بكل المجالات، مشيراً إلى أن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد لزيارة العراق، تسلم من وزير الداخلية العراقي الفريق الركن عبد الأمير الشمري، خلال استقبال سموه له أمس الأول، دعوة من الرئيس العراقي لزيارة بغداد.

وشدد اليوسف خلال حضوره دعوة على شرف الوزير العراقي، وجهها رجل الأعمال جواد بوخمسين، مساء أمس الأول، على أنه لا وجود لمشكلات بين الكويت والعراق، وإنما كان هناك جمود سينتهي خلال الأشهر المقبلة.

وحول القضايا التي ناقشها الوزيران، قال اليوسف إنه ناقش مع نظيره العراقي ملفات عديدة، على رأسها الانتهاء من ترسيم الحدود بين البلدين، مؤكدا أن وزير الداخلية العراقي أبدى استعداده لحل جميع القضايا العالقة بين البلدين.

أضاف أن الوزير العراقي قدم أيضا دعوة له لحضور مؤتمر في 22 يوليو الجاري، مشيرا إلى أن مثل هذه الزيارات هي من ستذيب هذا الجليد الذي تكون بسبب توقف الزيارات المتبادلة، خلال السنوات الخمس الأخيرة.

من جهته وجه وزير الداخلية العراقي الفريق الركن عبد الأمير الشمري الشكر، لسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وللنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والداخلية الشيخ فهد اليوسف على كرم وحفاوة الاستقبال.

وأكد عبد الأمير أن زيارته للكويت كانت ناجحة، إذ شهدت إجراء عدة جولات من المباحثات في العديد من القضايا، منها مسألة الإقامة وتسهيلات دخول مواطني البلدين في المنافذ الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات والتعاون الاستخباراتي والمعلوماتي وتوحيد الرؤية في التعاون الأمني.

وذكر أنه سلم أمير البلاد رسالة خطية من رئيس الوزراء العراقي محمد السوداني، بشأن العلاقات الثنائية، وكذلك توجيه دعوة لسمو الأمير لزيارة بغداد.

أضاف أن وزير الدفاع وزير الداخلية الكويتي سيحضر في 22 يوليو الجاري، الاجتماع الأمني المقرر عقده في العاصمة العراقية بغداد ، مشيرا إلى أن المباحثات شهت أيضا مناقشة أمن الحدود بحضور قادة أمن الحدود في البلدين، ومكافحة الجريمة المنظمة ومكافحة الإرهاب وتفعيل مذكرة التفاهم الموقعة عام 2016 .

من جهته قال رجل الأعمال جواد بوخمسين، إنه تشرف بزيارة وزير الداخلية العراقي الفريق الركن عبد الأمير الشمري والوفد المرافق له، وكذلك النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والداخلية الشيخ فهد اليوسف،

وعدد كبير من المسؤولين في الكويت.

وذكر أن الديوان شهد حوارا أخويا بين الأشقاء في الكويت والعراق، مضيفا: «وعدونا وعدا أكيدا بالاتفاق على مسائل الحدود والترتيبات التي تخدم الشعبين» وهو أمر يسعدنا.

وذكر أن الكويت عليها دائما احتضان ضيوفها من دول الجوار ومن غيرها من الدول لأن الكويت بلد الخير والمحبة والتآلف بقيادة أميرنا صاحب الرؤية الثاقبة في كل الأمور.

وأشار إلى أن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل كانت أولى جولاته لدول الجوار وباقي الدول العربية، وسموه يسعى دائما إلى لحمة الصف مع الأشقاء، مشيرا أن الفترة المقبلة ستشهد مزيد من التقارب مع الأشقاء في العراق.

وزير الداخلية

وحول مخالفي الإقامة، قال الوزير اليوسف: أعطينا العمالة المخالفة مهلة أكثر من كافية، وقد عدل أكثر من 60 ألف مخالف وضعه، بينهم من غادر طواعية البلاد، ومن استمر عقب تعديل أوضاعه.

وفي شأن الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية لتنظيم عمل الحسينيات، أكد وزير الداخلية أن الإجراءات التي تم تعميمُها لأجل شهر محرمَ الحرام، هدفُها حفظ الأمن والحفاظ على الأرواح.

أضاف أن ما تم هو تفعيل القوانين ولم يتم إيقاف أي شعيرة من الشعائر، ولكن فقط حدث تنظيم لتفادي أي أحداث يمكن أن تقع.

وذكر أنه طُلب إقامة خيام لكنه لم يوافق عليها لأنه ربما يندس أحد ويقوم بإشعال النار في تلك الخيام، فكيف سيكون مصير الموجودين في تلك الخيام؟.

وأوضح أن الكويت منذ تأسيسها ونحن نعيش مع إخواننا الشيعة كإخوان، والجميع حر في التعبير في حدود القانون، وصاحب السمو وجه في كل خطاباته بتطبيق القانون، فإذا كان القانون غير مفعل في وقت من الأوقات فأنا كوزير داخلية مطلوب مني اليوم تفعيله وسأفعل القانون على الكبير قبل الصغير.

العوضي : خفض

والمستحضرات الصيدلانية.

وقالت الوزارة في بيان صحفي أمس، إن القرار يتضمن تخفيض أسعار أدوية علاج الضغط والسكر ومضادات حيوية وأدوية خفض الكوليسترول ومسيلات الدم ومضادات التشنجات وغيرها من الأدوية الحيوية استنادا إلى تقرير لجنة تسعير الأدوية.

أضافت أن اللجنة قامت بمراجعة شاملة لأسعار الأدوية لضمان تحقيق توازن بين توفير الأدوية بأسعار معقولة وبين دعم الصناعة الدوائية الوطنية حيث تجاوز نسبة خفض السعر لبعضها 60 في المئة مقارنة مع السعر السابق بهدف تخفيف العبء المالي على المراجعين وضمان حصولهم على الأدوية الضرورية بأسعار مناسبة.

وأوضحت أنه من المقرر أن يبدأ العمل بهذا القرار بعد ثلاثة أشهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية مما يتيح للقطاع الصحي الأهلي فترة كافية للاستعداد وتنفيذ التخفيضات المطلوبة كما ينص القرار على إضافة الأدوية والمستحضرات الواردة في اللائحة المرفقة به إلى القرار الوزاري رقم 74 لسنة 2023 لضمان شمولية وتكامل الجهود المبذولة في هذا الصدد.

خبراء أمميون

تتهم وكالات الأمم المتحدة بعدم توزيع مواد الإغاثة بكفاءة.

وأشارت المجموعة المؤلفة من 11 خبيراً في بيان، الثلاثاء، إلى وفاة 3 أطفال أعمارهم 13 سنة، و9 سنوات وستة أشهر بسبب سوء التغذية في خان يونس جنوب القطاع ودير البلح في وسط غزة منذ نهاية مايو.

وقال الخبراء: «مع وفاة هؤلاء الأطفال جوعاً رغم العلاج الطبي في وسط غزة، لن يكون هناك شك في أن المجاعة امتدت من شمال غزة إلى وسط وجنوب القطاع».

وندد البيان الذي وقعه خبراء من بينهم المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري، «بحملة التجويع المتعمدة والموجهة التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني». وقالت البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في جنيف إن هذا البيان يصل إلى حد «المعلومات المضللة».

أضافت الدبلوماسية الإسرائيلية في جنيف: «تعمل إسرائيل باستمرار على زيادة التنسيق والمساعدة في إيصال المساعدات الإنسانية في أنحاء قطاع غزة، وربطت مؤخراً خط الكهرباء التابع لها بمحطة تحلية المياه في غزة».

وفي مستشفى بخان يونس، قالت امرأة فلسطينية تدعى غنيمة جمعة لـ«رويترز»، الاثنين، إنها تخشى أن يموت ابنها جوعاً.

وقالت وهي تجلس بجوار ابنها الذي كان يفترش الأرض دون حراك، بينما كان يحصل على تغذية وريدية عبر أنبوب معلق في معصمه «مأساة صعبة إني شايفة ابني قدامي قدام عيني قاعد عام بيموت من سوء التغذية لأني مش عارفة أوفر له أي حاجة بسبب الحرب، بسبب إغلاق المعابر، بسبب المياه الملوثة».

ويتحدد وجود مجاعة من عدمه رسمياً من خلال التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الذي تدعمه الأمم المتحدة، والذي يجري تقييماً بناءً على مجموعة من المعايير الفنية.

وفي الشهر الماضي، أشار تقرير صادر عن التصنيف إلى أن غزة لا تزال معرّضة لخطر المجاعة بشكل كبير مع استمرار الحرب، وتقييد وصول المساعدات.

وجاء في التقرير أن أكثر من 495 ألف شخص في أنحاء غزة، أي أكثر من خُمس السكان، يواجهون المستوى الأشد أو «الكارثي» لانعدام الأمن الغذائي، انخفاضاً من 1.1 مليون في التقرير السابق.

إسرائيل تغتال

للنظام السوري على أوتوستراد دمشق – بيروت في ريف العاصمة دمشق، جنوب غربي سورية.

وقالت مصادر عاملة في وحدات الرصد والمتابعة، التابعة للمعارضة السورية، إن القيادي هو أبو الفضل قرنبش الذي كان مرافقاً شخصياً للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، مشيرة إلى أنه كان يشغل منصباً في وحدة نقل الأسلحة والأفراد لحزب الله في سورية. وأوضحت أن طائرة مُسيّرة إسرائيلية استهدفت سيارة قرنبش قرب حاجز عسكري تابع للفرقة الرابعة التي يقودها شقيق رأس النظام السوري ماهر الأسد، قرب مفرق الصبورة جنوب غربي دمشق، ما أسفر عن مقتله مع عنصر آخر كان برفقته، واحتراق السيارة تماماً.

وأكدت المصادر ذاتها أن السيارة دخلت من لبنان إلى سورية، وفي طريقها إلى مقار حزب الله قرب منطقة الاستهداف، موضحة أن عناصر حزب الله، بالاشتراك مع الفرقة الرابعة، فرضوا طوقاً أمنياً في المنطقة، في محاولة لانتشال الجثث من السيارة.

وكان عنصر من المليشيات المدعومة من إيران قد قُتل فجر أمس، بالإضافة إلى إصابة عناصر آخرين، جراء استهداف طائرة حربية إسرائيلية بصواريخ موجهة شحنة أسلحة داخل كتيبة الدفاع الجوي التي تتمركز فيها المليشيات الإيرانية ضمن منطقة عرب الملك باتجاه شاطئ مدينة بانياس الساحلية السورية، شمال غربي سورية.